: تأمل الصورة
ماذا تشاهد ؟

. نعم ، أعداد

هل نستطيع أن نكتب هذه الأعداد في صورتها في جملة في اللغة العربية؟
بالطبع لا، إذن كيف نكتب الأعداد في اللغة العربية؟
. لكتابة الأعداد قواعد وأحكام يجب اتباعها وهذا ما سنتناوله في درسنا هذا

: العدد المركّب

إنّ مفهوم "المركّب" في اللغة العربيّة يعني تركيب مفردتين أو الجمع بينهما لتكوّنا اسمًا واحدًا له معنى جديد دون الربط بينهما بحرف عطف وللتركيب عدة أنواع منها.

العدد المركّب الذي يُعرَّف على أنّه: "ما رُكّب من الأعداد، أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر".

ما الفرق بين الصيغة الأولى والصيغة الثانية للأعداد وهما (أحد عشر إلى تسعة عشر) و(الحادي عشر إلى التاسع عشر)؟

هو أنّ الأولى تندرج تحت قسم الأعداد الأصلية التي تدل على كمية الأشياء المعدودة، أما الثانية فهي من قسم الأعداد الترتيبية التي تدل على رُتب الأشياء وتسلسلها.

قواعد العدد المركّب نستعرض فيما يلي أهم قواعد العدد المركب:

العددان (11-12): إنَّ للعددين الحادي عشر والثاني عشر أحكامًا معينة نذكرها كالآتي: مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث.

فإذا كان المعدود مؤنثًا فالعدد يكون مؤنثًا أيضًا بجزأيه، وإذا كان المعدود مذكرًا فيكون العدد مذكرًا أيضًا.

فنقول: كتبتُ اثنتي عشرة رسالة، ورأيتُ أحدَ عشرَ طائرًا، فالمعدود هنا في الجملة الأولى هو "رسالة" وهو مؤنث، فنجد أن العدد "اثنتي عشرة" جاء مؤنثًا أيضًا في جزأيه مثل معدوده، وفي الجملة الثانية المعدود هو "طائرًا" وهو مذكر، فنجد أيضًا أنّ العدد "أحد عشر" جاء مذكرًا في جزأيه مثل معدوده.

إعراب العددين (11-12):

يكون إعراب هذين العددين كالآتي: العدد أحد عشر يكون العدد مبنيًّا على الفتح بجزأيه الأول والثاني، مهما كان موقعه من الإعراب في الجملة. فمثلًا نقول: كنتُ مع أحدَ عشرَ صديقًا لي.

فأحد عشر هنا يُعرب على أنّه: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر مضاف إليه.

أما العدد اثنا عشر يُعرب الجزء الأول منه وهو "اثنا" كما يُعرب المثنى، بحسب موقعه من الإعراب في الجملة، فيُرفع بالألف ويُنصب ويُجر بالياء، أما الجزء الثاني منه وهو "عشرَ" فيكون مبنيًّا على الفتح.

فمثلًا نقول: لليلى اثنتا عشرةَ صديقةً، فاثنتا: هنا هي مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنها ملحق بالمثنى، وعشرة: عدد مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الأعداد (13-19):

إنّ للأعداد (13-19) أحكامًا معينة نذكرها كالآتي:

مخالفة الجزء الأول منها للمعدود في التذكير والتأنيث، أما الجزء الثاني وهو "العشرة" فيطابق المعدود.

فمثلًا نقول: كرّمتُ أربعَ عشرةَ معلّمة، فالمعدود هنا هو "معلمة" وهو مؤنث، ونجد أنّ العدد في جزئه الأول "أربعَ" قد جاء مذكرًا بعكس المعدود المؤنث، أما الجزء الثاني منه وهو "عشرةَ" فجاء مؤنثًا ليطابق المعدود. معدود هذه الأعداد "التمييز" يكون مفردًا وليس جمعًا.

كيفية إعراب الأعداد (13-19):

يكون إعراب هذه الأعداد مثل إعراب العدد "أحدَ عشرَ"، فهي تكون عدد مركب مبني على الفتح بجزأيه مهما كان موقعه من الإعراب في الجملة، سواء كانت منصوبة، أم مجرورة، أم مرفوعة.

فمثلًا نقول: مررتُ بثلاثةَ عشرَ حقلًا، فالعدد المركب هنا مبني على الفتح رغم أنّه مجرور بحرف الجر "الباء".

كيفية تمييز الأعداد المركّبة:

إن لمعدود الأعداد المركبة خصائصَ مميزة والذي يسمى أيضًا بِـ "تمييزها" أحكامًا نذكرها كالآتي:

يكون تمييز العدد منصوبًا وجوبًا.

فمثلاً نقول: سافرتُ إلى اثني عشر بلدًا. يكون تمييز العدد نكرة وجوبًا، فلا يجوز أن يعرَّف بأل التعريف، فمِنَ الخاطِئ أن نقول: سافرتُ إلى اثني عشر البلدًا. يكون تمييز العدد المركب متأخرًا عنه إذ يأتي بعده وجوبًا فلا يصح أن يأتي قبله، فمِنَ الخاطئ أن نقول مثلًا: سافرتُ إلى البلدًا اثني عشر.

إعراب العدد المركب في الجملة:

أعرب الجمل التالية إعرابًا كاملًا:

كتبتُ ثلاثة عشر بيتًا من القصيدة.

كتبتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ثلاثة عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

بيتًا: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القصيدة: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

نظرت إلى تسع عشرة ممرضةً في المستشفى.

نظرت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تسع عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر اسم مجرور.

ممرضة: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المستشفى: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره.

اثنا عشر خطيبًا تحدثوا عن الصلاة.

اثنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

عشر: عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خطيبًا: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تحدثوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الصلاة: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إنَ إحدى عشرة فتاة تحجبن بالأمس.

إنَّ: حرف ناسخ ناصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إحدى عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب اسم إنّ.

فتاةً: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تحجبن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ.

بالأمس: الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الأمس: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يتضح لنا مما سبق أن العددين (11-12) يوافقا المعدود في جزئيه في التذكير والتأنيث، بينما العدد المركب من (13-19) يخالف المعدود في جزئه الأول في التذكير والتأنيث، بينما في جزئه الثاني فهو يوافقه في التذكير والتأنيث.